[192] فلفظ المعشوق استعمل في معنيين: 1 - المعشوق الوصفي، وهو من تعلق به العشق. 2 - المعشوق الاسمي، وهو قصر بسامراء مقابل قصر العاشق كما ذكر بعض المؤرخين (1). ج - ما ذكر في جواهر البلاغة: ورب الشعر عندهم بغيض * * ولو وافى به لهم حبيب (2) وقد استعمل لفظ حبيب في المعنى الوصفي وهو المحبوب والمعنى الاسمي والمراد به أبو تمام. د - ما قاله بعضهم: (وما لليلي وما لها فجر). وأراد بلفظ الفجر معنيين: 1 - الوقت التالي لذهاب الليل. 2 - انفجار الدماميل المنتفخة في بدنه. الجهة الثانية: في مناقشة الاستشهاد ببعض الشواهد المتقدمة، وتتلخص في عدة موارد: الاول: قد يقال: المراد بكلمة الفجر في الشاهد الرابع الجامع بين انفجار الضؤ عقيب الظلام وانفجار الدماميل، وهو مطلق الانفجار كما ذكر الراغب الاصفهاني في مفرداته أن من معاني كلمة الفجر: مطلق الانشقاق لها (3). ولكن المناقشة غير وجيهة لوجهين: أ - إن اللطف الادبي والابداع الشعري لا يتحقق الا مع إرادة معنى

_____

(1) وقاية الاذهان: 87. (2) جواهر البلاغة: 363 وقائله سراج الدين الوراق. (3) المفردات: 373. (*)